



كانت تنشر معلومات مضللة في بلدان عربية □

شركة فيسبوك تحجب شبكة صغيرة □

قالت شركة فيسبوك إنها حجبت شبكة صغيرة من صفحتين و13 حسابا على موقعها للتواصل الاجتماعي وصفتها بالمقربة من السلطات الروسية.

وأوضحت في بيانها في الـ 5 من سبتمبر أن سبب الحجب يعود لنشرها معلومات مضللة هدفتها التأثير في الرأي العام في عدد من دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط على غرار الجزائر ومصر. تتمثل بعض منشورات الشبكة التي تستهدف العالم العربي في انتقاد الرئيس الفرنسي والإمبريالية الفرنسية في إفريقيا والتركيز على الفساد وانتهاكات القوانين في الأنظمة الغربية. ومن بين مصادر المعلومات المضللة والقائمة على نظرية المؤامرة حسب فيسبوك موقع بيس داتا (Data Peace) (معطيات السلام) الذي ينشر محتوياته باللغتين الإنجليزية والعربية حول مواضيع وقضايا يصفها بأنها مخفية عن الرأي العام. □ وأضافت شركة فيسبوك أن الشبكة التي تستهدف أيضا القراء البريطانيين والأمريكيين لتوجيه الرأي العام المحلي والتأثير على مجريات الأحداث في البلدين تستخدم صحفيين حقيقيين متعاونين بمن فيهم أمريكيون وبريطانيون لا يعرفون بالضرورة من يقف وراء موظفيهم وخلفياتهم.

وأكدت فيسبوك أن الحسابات التي أغلقتها تابعة لأشخاص قريبين من المؤسسة الروسية وكالة الأبحاث حول إنترنت (Research Internet) لإضعاف حملة عبر عام 2016 الأمريكية الرئاسية المنتخبات في التدخل لها نسبي والتي قولها حد على الكرملين من المدعومة (Agency) حظوظ المرشحة الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون.

وجاء قرار فيسبوك بحذف هذه الشبكة من موقعها بعد استقضاء بناء على معلومات أبلغتها إياها الشرطة الفيدرالية الأمريكية (آف بي إي). وأوضحت الشركة العملاقة أن عدد متابعي الشبكة المحذوفة لا يتجاوز 14 ألفا. □ تجدر الإشارة إلى أن موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي يستعمله 2.7 مليون مستخدم عبر العالم.